رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

الافتقار في طلب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ذكاء وحرص وافتقار وهذه مسألة والكلام ذو شدود افتقار مهما حصلت من العلم. لا تظن نفسك على شيء. تظن انك محتاج بصفة دائمة الى غيرك. اول ما تشعر بالاستغناء عن الغير لخسرت كثيرا - 00:00:00

ولذلك ترى كبر الناس بعضهم على بعض وامتهان بعضهم بعض بالجهل والبغي عنوان كل هذا بسبب انه لم يجدد هذه الصفة. افتقار احنا وجدنا يعني المشارق يذعنون بكلامهم. المشايخ يذعنون لتلاميذهم. يعني قال آآ يونس بن عبدالاعلى - 00:00:30

رحمه الله ما رأيت اعقل من الشافعين. ناظرته يوما في مسألة فاختلفنا. فجاءني بيتي وطرق بابي ودخل فامسك نبيتي وقال يا ابا محمد الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نلتزم في هذا الكلام - 00:01:00

الى العشرات الذين تعج بهم الساحة الاسلامية. يا ابا محمد الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة يعني لا تقول اخي الا اذا اتفقنا مئة بالمئة ومنذ متى اتفق الناس؟ هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

قادة الناس ومعادن العلم. واولى الناس بكل فضيلة اختلفوا. وتنظر في اختلاف تجد اختلاف رفيع لانه يجمعني به تسعين خصلة من الحب. يعني الذين اذا اختلفوا يتفرقوا يدل على انه لم يجمعهم اصلا جامع في الاصل. والا تفرقني عنك مسألة ولا تجمعني بك الف مسألة - 00:01:50

تعال ايها المختلف معي ابسط مسائلك جميعا. شف كم مسألة انا متفق معك فيها. تجدني متفق في نحو سبعين ثمانين تسعين بالمئة من المسائل. ومختلف بعد في عشرة بالمئة. او في ثلاثة بالمئة او اربعة بالمائة. طيب - 00:02:20

تسعين بالمئة لا تجعلني اخا لك وعشرة بالمئة تفرقني عنك وارفع عثراتي عليك وترفع عقيرتك علي يبقى هذا يدل على انه لم يكن اصلا شيء موجود. في الاصل. ما هو الا الخلافة. ولذلك افترقنا عند اول خلافة - 00:02:40

الامام الترمذي روى في سننه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما مست النار. فابن عباس اعترضوا عليه. قال يا ابا هريرة - 00:03:00

اتوضأ من طعامي اجده في كتاب الله حلالا. يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم؟ بالماء الساخن؟ يعني افترض ان في الشتاء وانا رجل اريد ان اغتسل. فاغتسلت بماء ساخن يعني يلجأني ان اغتسل بعدها بماء بارد لما فائدة تسخين الماء - 00:03:20

فقبض ابو هريرة رضي الله عنه فملأ حصى وملأ كفه به وقال اشهد عدد هذا الحصى انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مسكوا النار. يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

فلا تضرب له مثالا. ما علمنا ان ابا هريرة يعني خاصم ابن عباس يعني في مسائل اخرى اختلفت ولا حتى لما عمر ابن الخطاب منع ابا هريرة من التحديث ما حقد عليه. ايها الاخوة - 00:04:00

تجمعهم اخوة اخوة الايمان. كل شيء ياتي بعد ذلك اخوة الايمان اقوى. لذلك افتقار طالب العلم مسألة مهمة جدا انه يشعر دائما انه ما وصل الى شيء يذعن بغيره. الامام البخاري وهو الامام العالم الكبير - 00:04:20

حتى ان الترمذي لما كان يقرأ هذا الحديث كان يقول الامام البخاري تحدث عن الترمذي حتى ان الترمذي لما كان يزور هذا الحديث كان يقول وحدث واخذه عني محمد ابن اسماعيل. كنوع من التبجح - 00:04:40

وما اجمل ما قاله سفيان الثوري رحمه الله لا يجبر الرجل اي لا يكون نذيلا حتى عمن فوقه وعمن مثله وعمن دونه. لان اتبع للانسان الذي تحتك بدرجة في العلم او الفضل نوع من النبل. فالافتقار يا اخوانا مهم جدا لطالب العلم. اساسه التواضع. وعدم - 00:05:00

بالنفس وهضم حظ النفس. فالافتقار هذا مهم. زكاة وحرص وافتقار غربة - 00:05:30